

81 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في شروط

الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

اجتناب النجاسة في الصلاة وبيان المواطن المنهي عن الصلاة فيها. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد الصادق الامين. وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:17](#)

ما بعد ايها المستمع الكريم اعلم ان مما يشترط للصلاة الطهارة وهي على نوعين النوع الاول رفع الحدث وهذا تقدم بيانه في باب الوضوء والغسل النوع الثاني اجتناب النجاسة بان يبتعد عنها المصلي - [00:00:34](#)

ويخلو منها تماما في بدنه وثوبه وبقعته التي يقف عليها للصلاة والنجاسة قدر مخصوص يمنع جنسه الصلاة كالهيئة والدم والخمر والبول والغائط قوله تعالى وثيابك فطهر قال ابن سيرين اغسلها بالماء - [00:00:54](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه وامر صلى الله عليه وسلم المرأة ان تغسل ثوبها اذا اصابه دم الحيض وتصلي فيه وامر بذلك النعلين ثم الصلاة فيهما - [00:01:18](#)

وامر بصب الماء على البول الذي حصل في المسجد وغير ذلك من الادلة الدالة على اجتناب النجاسة في الصلاة ولا تصح الصلاة مع وجود النجاسة في بدن المصلي او في ثوبه او في البقعة التي يصلي عليها - [00:01:38](#)

وكذلك اذا كان حاملا لشيء فيه نجاسة ومن رأى عليه نجاسة بعد الصلاة ولا يدري متى حدثت وصلاته صحيحة وكذا لو كان عالما بها قبل الصلاة لكن نسي ان يزيلها - [00:01:57](#)

وصلى فصلاته صحيحة ايضا على القول الراجح وان علم بالنجاسة في اثناء الصلاة وامكنه ازالتها من غير عمل كثير كخلع النعل والعمامة ونحوهما اجالهما وبنى على صلاته وان لم يتمكن من ازالتها - [00:02:15](#)

بطلت الصلاة ولا تصح الصلاة ايضا في المقبرة غير صلاة الجنازة لقوله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا اليها لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها رواه الجماعة الا البخاري وقال عليه الصلاة والسلام ولا تتخذوا القبور مساجد وليس العلة في النهي عن الصلاة في المقابر - [00:02:59](#)

او عندها خشية النجاسة وانما هي خشية تعظيمها واتخاذها اوثانا تعبد من دون الله فالعلة سد الذريعة عن عبادة المقبورين وتستثنى صلاة الجنازة فيجوز فعلها في المقبرة فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

وذلك يخص النهي وكل ما ادخل في اسم المقبرة مما حول القبور لا يصل في فيه لان النهي يشمل المقبرة وفنائها الذي حولها قال شيخ الاسلام ابن تيمية المسجد المبني على القبر لا يصل في فيه فرض ولا نفل - [00:03:39](#)

فان كان المسجد قبل القبر غير اما بتسوية القبر او لبسه ان كان جديدا وان كان القبر قبل المسجد فاما ان يزال المسجد واما ان تزال صورة القبر ولا تصح الصلاة في المسجد الذي قبلته الى قبر - [00:04:01](#)

لحديث لا تصلوا الى القبور ومع الاسف الشديد فان في كثير من الانصار اليوم مساجد مقامة على القبور وتصلي فيها جماعات من

المسلمين دون تنبه لهذه الاحاديث التي تنهى عن الصلاة في المساجد المبنية على القبور - [00:04:22](#)

فواجب المسلمين ان يتنبهوا لذلك وان يرجعوا الى دينهم الصحيح وعقيدتهم السليمة وان يزيلوا هذه المشاهد وهذه المساجد المبنية على القبور ولا تصح الصلاة في الحشوش وهي المراحيض المعدة لقضاء الحاجة - [00:04:46](#)

ويمنع من اداء الصلاة في داخل الحش لكونه معدل للنجاسة ولان الشارع منع من ذكر الله فيه الصلاة اولى بالمنع ولان الحشوش تحظرها الشياطين ولا تصح الصلاة في الحمام وهو المحل المعد للاغتسال - [00:05:09](#)

لانه محل معد لكشف العورات وهو محل ومأوى للشياطين والمنع يشمل كل ما يغلق عليه باب الحمام ولا تجوز الصلاة فيه ولا تصح الصلاة ايضا في اعطان الابل وهي المواطن التي تقيم فيها وتأوي اليها - [00:05:29](#)

قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله نهى عن الصلاة في اعطانها لانها مأوى للشياطين كما نهى عن الصلاة في الحمام لانه مأوى الشياطين فان مأوى الارواح الخبيثة احق بان تجتنب الصلاة فيه - [00:05:51](#)

هذا والنهي خاص بالمعاطل واما ما تبئت فيه في مسيرها او تناخ فيه لعلفها او سقيها فلا يمنع من الصلاة فيه لانه لا يدخل في اسم الاعطال وتكره الصلاة في مكان فيه تصاوير - [00:06:10](#)

قال الامام ابن القيم وهو احق بالكراهة من الصلاة في الحمام. لان كراهة الصلاة في الحمام اما لكونه مظنة النجاسة واما لكونه بيت الشيطان وهو الصحيح واما محل الصور ومظنة الشرك - [00:06:29](#)

وغالب شرك الامم كان من جهة الصور والقبور ايها المسلم عليك بالعناية بصلاتك وتطهر من النجاسة قبل دخولك فيها وتجنب المواضع المنهية عن الصلاة فيها لتكون صلاتك صحيحة على وفق ما شرعه الله - [00:06:46](#)

ولا تتهاون بشيء من احكامها او تتساهل فيه فان صلاتك عمود دينك متى استقامت؟ استقام دينك ومتى اختل شيء منها اختل دينك فقال الله جميعا لما فيه الخير والاستقامة وان معرفة مدى اهتمام الانسان بدينه - [00:07:08](#)

يظهر من اهتمامي بصلاته فان المهتم بالصلاة يكون مهتما ببقية احكام الدين من باب اولى والمتساهلة في الصلاة يكون متساهلا في البقية من باب اولى والى الحلقة القادمة ان شاء الله لنواصل معك الحديث عن بقية شروط الصلاة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله رب العالمين - [00:07:29](#)

- [00:07:53](#)